

مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي

الباحثان

أمين سرحي أبو منديل

عبد الرحمن محمد أبو عودة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في ضوء تدريبات الوعي الصوتي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من محتوى كتب اللغة العربية للصف الأول الأساسي والتي طُبقت في العام الدراسي 2016-2017 في فلسطين بواقع كتابين؛ وتم استخدام أداة تحليل المحتوى والتي تم إعدادها في ضوء تدريبات الوعي الصوتي وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، وخلصت الدراسة إلى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي للعام الدراسي 2018-2019م لتدريبات الوعي الصوتي بنسب متفاوتة، حيث حصل مجال مطابقة الكلمات على المرتبة الأولى بنسبة (23.515%)، وتقاربت باقي المجالات في نسبة توافرها، باستثناء مجالي حذف الأصوات وتبديل الأصوات اللذين لم يتوفرا في محتوى الكتاب؛ وتوصي الدراسة المختصين بالمناهج الدراسية بالاطلاع على المعايير الخاصة بتدريبات الوعي الصوتي، وإعادة النظر في مواطن الضعف والفقر في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي.

الكلمات المفتاحية: تدريبات الوعي الصوتي، كتب اللغة العربية، تحليل محتوى الكتب.

Abstract:

The study aimed at analyzing the content of the Arabic language book for the first grade in the light of the Phonological awareness training. The researchers used the analytical descriptive method. The study sample consisted of the content of the Arabic language textbooks for the first grade, which were applied in the school year 2016-2017 in Palestine, Content analysis, which was prepared in the light of Phonological awareness training and presented to a group of specialized arbitrators. The study concluded that the Arabic language book for the first grade for the academic year 2017-2018 includes Phonological awareness training in varying degrees. The field of word matching ranked first with (23.515%). The study recommends that curriculum specialists review the standards for Phonological awareness training, and review the weaknesses and poverty in the Arabic language book for the first grade.

Keywords: voice awareness exercises, Arabic language books, analysis of book content.

مقدمة:

إن من أهم مميزات عصرنا الحالي هو التطور المتسارع في شتى مجالات الحياة، حيث تؤدي التربية دورًا محوريًا في حياة البشر لمواجهة هذا التطور المتسارع، وتعد المناهج الدراسية إحدى أدوات المجتمع في تربية أفراد تربية هادفة ومتكاملة، وهي الترجمة العملية لأهدافه لكونها حصيلة بحوث ودراسات وترجمة لأهداف الأمة وتطلعاتها المستقبلية، فقد أصبح واضحاً على أنه كل من أرد مواكبة التطور العلمي التي تمر بها المجتمعات حوله بأن يعيد النظر في نظامه التربوي من خلال ان تُخضعَ مناهجنا للتطوير المستمر؛ حتى نستطيع مواكبة التطور المتسارع في شتى العلوم.

ويرى الهاشمي وعطية (2011م، ص 15) أن المنهاج المدرسي يعد بمثابة المرآة التي يظهر من خلالها فلسفة النظام التربوي بشكل عام وفلسفة المجتمع بشكل أخص، بما يساعد في تلبية حاجات المجتمع وأهدافه وطموحاته، فهو من أهم الأنظمة التي يتشكل منها النظام التربوي، ولهذا فإن المنهج المدرسي كفيل بصياغة الأهداف التي تتم في ضوءها تربية أفراد المجتمع. ونظراً لأهمية المناهج التربوية واعتبارها أحد المقومات الأساسية للعملية التربوية، لذا تتطلب كما يرى أحمد (2001م، ص 235) مراجعة مستمرة لسياسة التعليم ونظامه ومحتواه وتطويره وتقويمه وتجديده وتجويده، حيث أصبحت النظم التربوية مسؤولة عن أحداث التنمية الشاملة للإنسان ومستقبله.

ومن الدواعي التي تدعونا إلى القيام بعملية تحليل وتقويم المنهاج: إن مراجعة المشروعات من وقت لآخر ومتابعتها أمر ضروري، لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه المشروعات وحتى يمكن تلافي الأخطاء قبل استفحالها، والمنهاج التعليمي من أكثر المشروعات حاجة للتقويم المستمر؛ وكثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات والتي تقتضي إعادة النظر في المناهج، الأمر الذي يحتم تقويم آثارها؛ وزيادة المعارف والمعلومات بشكل هائل؛ واهتمام الناس بالتربية اهتماماً متزايداً وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة، مما يستدعي تقويمها للإجابة عن أسئلتهم؛ وعدم رضا الناس بنتائج الطلاب أحياناً وبتقصير التربية في إعدادهم للحياة وفي إكسابهم السلوكيات المرغوبة؛ والمناداة من وقت لآخر بضرورة الإصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستجدات في المجتمعات. (الشافعي والكثيري، وعلي 1996م، ص 368-369)

تعد اللغة الوسيلة التي من خلالها يعبر الأفراد عن أفكارهم وعن انفعالاتهم ومشاعرهم، كما وتعد حلقة الوصل التي يتم من خلالها التواصل الفردي والجماعي، ومن خلالها يتم تبادل المشاعر والأحاسيس والأفكار، وهي الأداة التي تعتمد عليها البشرية في أداء أدوارها الاجتماعية والأكاديمية.

وتعتبر الطفولة المرحلة الأساسية لاكتساب اللغة، والطفل يتعلم اللغة على الرغم من تعقيدها، وتتم عملية التعلم هذه على مراحل، مع أن سرعة اكتساب المهارات اللغوية تتحكم بها عوامل بيئية وعقلية وجسمية (العزة، 2002م، ص 176).

ويعاني بعض تلاميذ المرحلة الأساسية من صعوبات في تعلم القراءة، نتيجة مشكلات تحديد أصوات الكلام وتعلم كيفية ربطها بالحروف والكلمات، الأمر الذي يشكل تبايناً ملحوظاً في قدرة التلميذ على القراءة وعمره الزمني.

وفي ضوء ذلك فإن تمكين التلاميذ من أدوات القراءة في المرحلة الأساسية الدنيا يعد الهدف الجوهري في هذه المرحلة، والأدوات الأساسية هنا يقصد بها تنمية قدرة تلاميذ على ترجمة الرموز المكتوبة إلى اللغة الشفهية وتزويدهم بالمصادر المعرفية التي يحتاجونها عند القراءة متضمنة المعلومات الصوتية متكاملة مع غيرها من المعلومات التي تفيد في تعلم القراءة، فقد أكدت العديد من الدراسات العلمية أن تعليم القراءة يتطلب ان يتعلم الأطفال الأصوات، ومعظم الأطفال لديهم صعوبات في هذا الشأن وأثبتت هذه الدراسات أن إدراك الأصوات أكثر أهمية في تعليم القراءة من الذكاء العام ومن الاستعداد للقراءة والفهم الاستماعي (طعيمة والشعبي، 2006م، ص 74).

وفي ضوء ذلك أيضاً فإن المعلومات الصوتية وطبيعة التركيب الصوتي للغة وغيرها مما يمكن أن يتشكل منه الوعي الصوتي يمكن أن يسهم في تيسير وتسهيل التحصيل القرائي لدى التلاميذ وعليه، فإن من المفيد لمعلم القراءة في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية، أن يعي التفرقة بين الصوت، والحرف الصوتي، لأن ذلك يساعد على تنمية الوعي الصوتي، بأصوات اللغة لدى تلاميذ هذه الفصول (إبراهيم، 2008م، ص 109).

جاءت هذه الدراسة الحالية محاولة جادة تضاف إلى المحاولات السابقة للتغلب على مشكلات تواجه كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي من خلال تحديد تدريبات الوعي الصوتي، وهل هي موجودة أم تحتاج إلى إثراء إن لزم الأمر في هذا الكتاب.

وقد استشعر الباحثان بالمشكلة من خلال قيامهم سابقا بدراسة أثر تدريبات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الرابع الأساسي من ذوي صعوبات التعلم، وقد أظهرت النتائج تقدماً كبيراً لدى الطلاب، لذا ارتأى ان يحدد حجم تدريبات الوعي الصوتي ومعرفة مدى تضمن كتاب اللغة العربية لهذه التمارين وهل تحتاج إلى إثراء.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما تدريبات الوعي الصوتي الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي؟
2. ما مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف لأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي في كتاب الفصل الأول للغة العربية؟
3. ما مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف لأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي في كتاب الفصل الثاني للغة العربية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. تحديد تدريبات الوعي الصوتي الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي.
2. تحديد مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي.

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

1. تحدد تدريبات الوعي الصوتي الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي.
2. قد تفيد المختصين بتطوير كتاب اللغة العربية ومعلمي الصف الأول الأساسي بشكل خاص.
3. توفر قائمة بمجموعة من تدريبات الوعي الصوتي قد يستفيد منها معلمو اللغة العربية.
4. قد تظهر العلاقة التكاملية بين تدريبات الوعي الصوتي واللغة العربية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول الاساسي بجزأيه الأول والثاني، والتي يتم تدريسها في العام الدراسي 2018-2019.

مصطلحات الدراسة:

1- كتاب اللغة العربية: هو كتابا اللغة العربية الجديد للصف الأول الأساسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ويتم تدريسها للعام الدراسي (2018م - 2019م).

2- الصف الأول الأساسي: هو السنة الأولى للطفل من المرحلة الأساسية، حيث تتراوح أعمارهم، بين السادسة والسابعة.

3- الوعي الصوتي: أشار (ستان وفينتش) Stanovich إلى أن الوعي الصوتي يتمثل في القدرة على التعامل بشكل واضح مع الوحدات الصوتية الكلية والمقطعة (جلال الدين، 2006: 139)

ويعرفه الباحثان إجرائيا: بأنه تمكين محتوى كتاب اللغة العربية التلميذ على تجزئة الجمل التي يسمعها إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع والمقاطع إلى حروف وأن يميز أصواتها بشكل صحيح.

ويقصد بتدريبات الوعي الصوتي إجرائيا أن يظهر محتوى كتاب اللغة العربية للمتعلم ان الكلام هو عبارة عن جمل والجمل عبارة عن كلمات والكلمات عبارة عن مقاطع والمقاطع عبارة عن أصوات منفردة ويكون لديه القدرة على ربط هذه المكونات مع بعضها البعض لتكوين لغة سليمة والتلاعب بالأصوات من خلال الحذف والاضافة والتبديل والسجع.

دراسات سابقة:

1- دراسة الفارسي وإمام (2017): بعنوان "فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم".

وهدفت الدراسة إلى تعرف فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي ذوي صعوبات القراءة. وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذا في برنامج الصف الثالث الابتدائي في سلطنة عمان، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق

أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين الأولى اختبار الوعي الصوتي والثانية اختبار مهارة فك الترميز. وتمت معالجة البيانات إحصائياً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع أبعاد اختبار الوعي الصوتي واختبار مهارة فك الترميز لصالح القياس البعدي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

2- دراسة ماخول (Makhoul, 2017): بعنوان "دور مهارات الوعي الصوتي في تنمية القراءة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الذين يتكلمون اللغة العربية".

وهدفت الدراسة إلى معرفة دور مهارات الوعي الصوتي في تنمية القراءة العربية لدى عينة مكونة من (206) من تلاميذ الصف الأول الذين يتكلمون اللغة العربية، منهم (25) من هم في خطر اللغة، و (181) من القراء الذين يتطورون بشكل طبيعي، وهاتان المجموعتان تمثلان عدم التجانس في الصف الواحد، وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي من خلال تطوير برنامج التدريب الصوتي، حيث تم متابعة تطور التلاميذ في مهارات الوعي الصوتي وتنمية القراءة في الصف الثاني، و قد أشارت نتائج الدراسة إلى إنجازات في تدابير الوعي الصوتي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كانت المجموعة الضابطة قادرة علي سد الثغرات في مهارات الوعي الصوتي مع المجموعة التجريبية، وعند دراسة العلاقة بين الوعي الصوتي وأداء القراءة وجد ارتباط إيجابي معتدل في المجموعة التجريبية، بينما كانت هنالك علاقة إيجابية قوية مع المجموعة الضابطة، وأظهرت المجموعة الضابطة أقل أداء في القراءة بالمقارنة مع المجموعة التجريبية.

3- دراسة سجت (Suggte, 2016): بعنوان "الآثار بعيدة المدى للوعي الصوتي على مهارة الاستماع ومهارة الطلاقة وتداخلاتها في الفهم القرائي".

وهدفت الدراسة إلى تحليل الآثار بعيدة المدى للوعي الصوتي على مهارة الاستماع ومهارة الطلاقة وتداخلاتها في الفهم القرائي لدى عينة مكونة من (71) من كلا الجنسين من تلاميذ الروضة، وتم متابعتهم حتى الصف الثالث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمدة (11) شهراً، وقد استخدم الباحث برنامجاً من إعدادة، حيث قام بعمل اختبار قبلي وبعدي لمهارة الاستماع والطلاقة والفهم القرائي، وقد أظهرت النتائج ارتباطاً إيجابياً بين الوعي الصوتي والفهم

والتدخلات من خلال التأثير بعيد المدى، وأن الأطفال لا يميلون إلى العديد من السمات المنهجية.

4- دراسة أحمد (2016): بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى الوعي الفونولوجي وأثره على تحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة من سن (7-10) سنوات".

وهدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى الوعي الفونولوجي وأثره على تحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة. وقد تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس للوعي الفونولوجي ومستوى القراءة، وبرنامج تدريبي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي. وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تحسين مستوى الوعي الفونولوجي والذي كان بدوره له أثر على تحسين صعوبات القراءة لدى التلميذات.

5- دراسة لايس ولالوندي وريبي (Layes, Lalonde and Rebai, 2015): بعنوان "عيوب القراءة والوعي الصوتي بين الأطفال الذين يتحدثون اللغة العربية والذين يعانون من عسر القراءة في الصف الثالث والرابع".

وهدفت الدراسة إلى معرفة القراءة وعيوب الوعي الصوتي بين الأطفال الذين يتحدثون اللغة العربية والذين يعانون من عسر القراءة على عينة من نفس العمر من الصفين الثالث والرابع، وتم تقسيمهم إلى (28) طفلاً عادياً و(25) من ذوي الصعوبات التعليمية من كلا الجنسين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال 4 مجموعات، مجموعتين للصف الثالث ومجموعتين للصف الرابع وقد أظهرت النتائج أن المجموعة ذوي عسر القراءة سجلت أقل بكثير سواء كان في الدقة أم السرعة في مهام القراءة الموكلة لهم.

6- دراسة جودرش ولونغا (Goodrich and Loniga, 2014): بعنوان "مهارات الوعي الصوتي والصفات المعجمية لمفردات الأطفال ما قبل المدرسة".

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارات الوعي الصوتي والصفات المعجمية لمفردات الأطفال ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من قسمين الأول من (392) طفلاً من فلوريدا أعمارهم

من (35-64) شهراً، والقسم الثاني من (814) طفلاً من لوس أنجلوس وفلوريدا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال نموذج إعادة الهيكلة المعجمية لشرح تطور الوعي الصوتي للأطفال، ونتج عن الدراسة أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين مهارات اللغة الشفوية والوعي الصوتي في العينة الثانية، وأدركت العلاقة بين سن الاستيعاب والوعي الصوتي في العينة الأولى.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

هدفت معظم الدراسات إلى معرفة أثر استخدام الوعي الصوتي في تنمية مهارات الطلبة في عدة جوانب منها تحسين القراءة لديهم كما جاء في دراسة كل من دراسة الفارسي وإمام (2017) ودراسة أحمد (2016)، أما دراسة جودرش ولونفا (Goodrich and Loniga, 2014) هدفت التعرف على مهارات الوعي الصوتي والصفات المعجمية لمفردات الأطفال ما قبل المدرسة، بينما هدفت دراسة لايس ولالوندي وريبي (Lays, Lalonde and Rebai, 2015) إلى الكشف عن عيوب القراءة والوعي الصوتي بين الأطفال الذين يتحدثون اللغة العربية والذين يعانون من عسر القراءة في الصفين الثالث والرابع؛ وقد تناولت دراسة سجت (Suggte, 2016) الآثار بعيدة المدى للوعي الصوتي على مهارة الاستماع ومهارة الطلاقة وتداخلاتها في الفهم القرائي. ولم يجد الباحثان -في حدود علم الباحثين- أي دراسة قامت بتحليل محتوى في ضوء تدريبات الوعي الصوتي.

وقد تنوعت عينات الدراسات السابقة، حيث تمثلت في بعض الدراسات في عينة مع الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم كما في دراسة (2017) Makhoul ودراسة أحمد (2016) ودراسة لايس ولالوندي وريبي (2015) Lays, Lalonde and Rebai. ويلاحظ أن الدراسات استخدمت أكثر من منهج بحثي، ولكن يغلب على هذه الدراسات المنهج التجريبي، كما في دراسة (2018) Suggte والفارس (2017) و(2017) Makhoul. وتنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات حسب الهدف من الدراسة والمنهج المستخدم فيها، فقد استخدمت بعض الدراسات برنامجاً تدريبياً مقترحاً والاختبارات القبليّة والبعديّة في تنفيذ الدراسات التجريبية وشبه التجريبية كما في دراسة (2016) Suggte ودراسة احمد (2016). كما استخدمت دراسات أخرى مقاييس الوعي الصوتي لقياس مدى توافر مهاراته لدى الطلبة وذلك كما في دراسة كل من الفارس (2017) ودراسة احمد (2016). وأهم ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تحلل محتوى كتاب اللغة العربية في ضوء تدريبات الوعي الصوتي لمعرفة مدى

توافرها في الكتاب، والوقوف على جوانب الضعف وتعزيزها؛ وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إعداد بطاقة تحليل المحتوى في ضوء تدريبات الوعي الصوتي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باتباع أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في ضوء تدريبات الوعي الصوتي لمعرفة مدى توافق هذه الكتب مع تدريبات الوعي الصوتي.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في الموضوعات الواردة في محتوى كتب اللغة العربية الفلسطينية للصف الأول الأساسي المطبقة في العام الدراسي (2017/2018م) وعددها كتابان.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة لتحليل المحتوى في ضوء تدريبات الوعي الصوتي، والتي تم إعدادها من قبل الباحثين من خلال مراجعة الأدب التربوي، وعرض أداة التحليل على عدد من المحكمين.

وصف أداة تحليل المحتوى:

هدف التحليل:

تحديد مدى توافر محتوى كتب اللغة العربية الفلسطينية للصف الأول الأساسي التي تم تطبيقها في العام الدراسي 2016-2017م لتدريبات الوعي الصوتي.

عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل من جميع موضوعات محتوى كتب اللغة العربية الفلسطينية للصف الأول الأساسي والتي تم تطبيقها في العام الدراسي (2017/2018م)، بالفصلين الدراسيين الأول والثاني، والبالغ عددها كتابين.

فئات التحليل:

تعتبر فئات التحليل في هذه الدراسة هي تدريبات الوعي الصوتي في اللغة العربية والتي تتمثل في المهارات التسعة التالية:

- التحليل.
- مزج الأصوات والمقاطع.
- تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع.
- عزل الأصوات.
- عزل المقاطع.
- مطابقة الكلمات حسب الأصوات والمقاطع.
- حذف الأصوات مطابقة للكلمات.
- تبديل الأصوات والمقاطع.
- تركيب الأصوات والمقاطع.

وحدات التحليل:

تم اعتماد الفقرة كوحدة تحليل للمحتوى لملاءمتها موضوع الدراسة.

وحدة التسجيل:

هي أصغر جزء في محتوى المادة الدراسية التي ستخضع للتحليل من قبل الباحثين، ويتم إخضاعه للعد والقياس، ويعتبر غيابه أو ظهوره له دلالة معينة في نتائج التحليل، وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة الفقرة كوحدة تسجيل.

ضوابط عملية التحليل:

ولكي تتم عملية التحليل بشكل جيد، لا بد من ضوابط تحكمها، وقد حدد الباحثان الضوابط

التالية:

- شملت عملية التحليل جميع الموضوعات الواردة في محتوى كتب اللغة العربية للصف الأول الأساسي بجزأيه الأول والثاني والتي قررت في بداية العام الدراسي (2017-2018م).
- لن تشمل عملية التحليل دليل المعلم أو أي نشرات ملحقة للكتابيين.
- تم استثناء مقدمة الكتاب والفهرس والغلاف من عملية التحليل.
- اشتمل التحليل الأنشطة وأسئلة التقويم الواردة في كل درس ونهاية كل وحدة دراسية.
- تم اعتبار كل ما يتفرع من السؤال او النشاط من بنود فرعية كتكرار إذا وردت على شكل 1 - 2 - 3 (...) وهكذا.

صدق أداة التحليل:

وقد تم تقدير صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية التي تم اعدادها بعد مراجعة الأدب التربوي في الوعي الصوتي، ومن ثم تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس ممن لديهم خبرة في هذا المجال، وأيضاً تم عرضها على عدد من المختصين في اللغة العربية.

ثبات أداة التحليل:

تم حساب ثبات التحليل بطريقتين:

الثبات عبر الزمن:

قام أحد الباحثين بإعادة التحليل للوحدة نفسها مرتين بفواصل زمني بينهما، حيث تم تحليل الوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي بفارق زمني شهر من التحليل الأول، وتم احتساب الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي Holisti:

$$\text{معامل الثبات (هولستي)} = 2 * (\text{نقاط الاتفاق}) / (\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاختلاف})$$

وقد كانت نسبة الاتفاق (98.2%) وهو معامل عالٍ يطمئن الباحثين لثبات أداة تحليل المحتوى وثبات عملية التحليل.

الثبات عبر الأفراد:

وللتأكد من ثبات التحليل عملية التحليل قام أحد الباحثين بتحليل محتوى موضوعات الوحدة الثانية للصف الأول الأساسي للفصل الدراسي الأول، كما وقام باحث آخر بتحليل نفس الوحدة، فكانت النتيجة أن معامل ثبات أداة التحليل بلغ أكثر من (86%) وهو معامل مرتفع، يطمئن الباحثين لثبات أداة تحليل المحتوى وثبات عملية التحليل، وبذلك أصبحت أداة تحليل المحتوى جاهزة لتحقيق أهداف الدراسة، وبصورتها النهائية لتحليل كتب اللغة العربية الفلسطينية للصف الأول الأساسي في ضوء تدريبات الوعي الصوتي.

خطوات الدراسة الإجرائية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتصلة بموضوع كتب اللغة العربية في ضوء معايير الوعي الصوتي.
- اعداد معايير الوعي الصوتي ومهاراتها وعرضها على المحكمين والمختصين
- إعداد أداة تحليل المحتوى في ضوء تدريبات الوعي الصوتي.

- التأكد من صدق وثبات أداة التحليل.
 - دراسة المهارات والمؤشرات لتدريبات الوعي الصوتي عدة مرات بتأن ووعي.
 - القراءة بتأن لكتب اللغة العربية للصف الأول الأساسي بجزئها الأول والثاني، وتأمل الأسئلة والأششطة الواردة بهما، للكشف عن مدى تضمنها أو عدم تضمنها لتدريبات الوعي الصوتي، وحساب تكرارها.
 - تحليل كتب اللغة العربية الفلسطينية للصف الأول الأساسي المطبق في العام الدراسي 2017/2018 باستخدام أداة التحليل.
 - رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية.
 - عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.
 - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- المعالجات الإحصائية:**

استخدم الباحثان في هذه الدراسة لتحليل البيانات التي تم جمعها التكرارات والنسبة المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول ومناقشته:

ينص السؤال الأول على ما يلي: " ما تدريبات الوعي الصوتي الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي؟"

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإعداد قائمة تدريبات الوعي الصوتي من خلال مراجعة الدراسات السابقة والادب التربوي، ثم إعداد قائمة المعايير، ومن ثم عرضها على عدد من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس واللغة العربية، حيث تكونت القائمة في صورتها النهائية من تسع مجالات وهي كما يوضحها الجدول (1):

جدول (1): يوضح عدد مجالات ومؤشرات تدريبات الوعي الصوتي التي تم اعتمادها بعد

عرضها على المحكمين من قبل الباحثين

عدد المؤشرات الفرعية	المجال
4	1. التحليل
3	2. مزج الأصوات والمقاطع
6	3. تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع

عدد المؤشرات الفرعية	المجال
3	4. عزل الأصوات
3	5. عزل المقاطع
3	6. مطابقة الكلمات
6	7. حذف الأصوات
3	8. تبديل الأصوات
2	9. تركيب الأصوات والمقاطع
33	الإجمالي

ينص السؤال الثاني على ما يلي: " ما مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف لأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي في كتاب الفصل الأول للغة العربية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتطبيق أداة تحليل المحتوى التي تم إعدادها لهذا الهدف، وتحليل كتب اللغة العربية الفلسطينية للصف الأول الأساسي - الجزء الأول، والتي تم تطبيقه في العام الدراسي 2016/2017م، ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من المجالات لكتاب الصف الأول الأساسي الجزء الأول، فكانت النتائج كما يوضحها جدول (2):

جدول (2): نتائج تحليل تدريبات الوعي الصوتي في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)

النسبة (%)	التكرار	المجال
12.25	37	1. التحليل
9.93	30	2. مزج الأصوات والمقاطع
11.92	36	3. تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع
11.26	34	4. عزل الأصوات
10.6	32	5. عزل المقاطع
29.8	90	6. مطابقة الكلمات
0	0	7. حذف الأصوات
0	0	8. تبديل الاصوات

النسبة (%)	التكرار	المجال
14.24	43	9. تركيب الأصوات والمقاطع
100	302	المجموع

ويتضح من جدول (2) أن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في جزئه الأول لم يحتو على جميع تدريبات الوعي الصوتي، حيث كان يفتقر الكتاب إلى مهارتي حذف الأصوات وتبديل الأصوات، وبينت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة كانت لمجال (مطابقة الكلمات)، حيث بلغت نسبتها (29.8%)، يليها مجال (تركيب الأصوات و المقاطع) بنسبة (14.24%)، ثم يليها مجال (مزج الأصوات والمقاطع) بنسبة (12.25%)، ثم يليها مجال (تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع) بنسبة (11.92%)، ثم يليها مجال (عزل الأصوات) بنسبة (11.26%)، ثم يليها مجال (عزل المقاطع) بنسبة (10.6%)، ثم مجال (مزج الأصوات والمقاطع) بنسبة (9.93%) ثم يتساوى مجال (تبديل الاصوات) و (حذف الأصوات) بنسبة (0%)

ومن ثم قام الباحثان بتحليل الكتاب وإيجاد نسبة كل مجال من المجالات الرئيسية التسعة لتدريبات الوعي الصوتي في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الفصل الأول) وهي كما يلي:

أولاً- مجال التحليل:

اشتمل مجال التحليل على (4) مؤشرات فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر مجال التحليل في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)، ويبين الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمجال التحليل ومدى توافرها في محتوى الكتاب.

جدول (3): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال التحليل للصف الأول الأساسي (الجزء

الأول)

المجال/ التحليل			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	تحليل الجمل إلى كلمات	0	0
2	تحليل الكلمات إلى مقاطع	3	8.11
3	تحليل المقاطع إلى أصوات	1	2.7

89.19	33	تحليل الكلمات إلى أصوات	4
100	37	المجموع	

ويتضح من جدول (3) أعلاه نتائج التحليل لمجال التحليل في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الأول أنه لم تتحقق جميع المؤشرات للمجال، حيث إن مؤشر (تحليل الجمل إلى كلمات) حصل على نسبة (0%)، وحصل مؤشر (تحليل الكلمات إلى مقاطع) على نسبة (8.11%) ثم (تحليل المقاطع إلى أصوات) بنسبة (2.7%)، وقد حصل مؤشر (تحليل الكلمات إلى أصوات) على أعلى نسبة حيث بلغت (89.19%).

ثانياً - مجال مزج الأصوات والمقاطع:

اشتمل مجال التحليل على (3) مؤشرات فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر مجال التحليل في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)، ويبين الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمجال مزج الأصوات والمقاطع ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (4): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال مزج الأصوات والمقاطع للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)

المجال/ مزج الأصوات والمقاطع			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يمزج الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمة	12	40
2	يمزج المقاطع مع بعضها البعض لتكوين كلمات	12	40
3	يمزج صوت مع مقطع	6	20
	المجموع	30	100

ويتضح من جدول (4) أعلاه نتائج تحليل مجال مزج الأصوات والمقاطع في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الأول، حيث حصل كل من مؤشري (مزج الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمة) و(مزج المقاطع مع بعضها البعض لتكوين كلمات) على نسبة متساوية كانت كالتالي (40%)، بينما مؤشر (مزج صوت مع مقطع) حصلت على نسبة (20%).

ثالثاً - مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع:

اشتمل مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع على (6) مؤشرات فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)، ويبين الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع ومدى توافرها في محتوى الكتاب.

جدول (5): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)

المجال/ تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يصنف الكلمات حسب الصوت الأول في الكلمات	19	52.78
2	يصنف الكلمات حسب الصوت الاوسط في الكلمات	3	8.33
3	يصنف الكلمات حسب الصوت الأخير في الكلمات	7	19.44
4	يصنف الكلمات حسب المقطع الأول في الكلمات	3	8.33
5	يصنف الكلمات حسب المقطع الاوسط في الكلمات	2	5.56
6	يصنف الكلمات حسب المقطع الأخير في الكلمات	2	5.56
	المجموع	36	100

ويتضح من جدول (5) أعلاه نتائج مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الأول، حيث حل مؤشر (يصنف الكلمات حسب الصوت الأول في الكلمات) أولاً بنسبة (52.78%)، وحل مؤشر (يصنف الكلمات حسب الصوت الأخير في الكلمات) ثانياً بنسبة (19.44%)، وحل مؤشري (يصنف الكلمات حسب الصوت الاوسط في الكلمات) و(يصنف الكلمات حسب المقطع الأول في الكلمات) ثالثاً بنفس النسبة (8.33%)، ثم حل مؤشري (يصنف الكلمات حسب المقطع الاوسط في الكلمات) و (يصنف الكلمات حسب المقطع الأخير في الكلمات) بنسبة (5.56%).

رابعاً - مجال عزل الأصوات:

اشتمل مجال عزل الأصوات على (3) مؤشرات فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر عزل الأصوات في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)، ويبين الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمجال عزل الأصوات ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (6): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال عزل الأصوات للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)

المجال/ عزل الأصوات			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يعزل الأصوات في أول الكلمة	21	61.76
2	يعزل الصوت الأوسط في الكلمة	11	32.35
3	يعزل الأصوات في آخر الكلمة	2	5.88
	المجموع	34	100

ويتضح من خلال جدول رقم (6) أعلاه نتائج تحليل مجال عزل الأصوات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الأول، حل مؤشر (يعزل الأصوات في أول الكلمة) أولاً بنسبة (61.76%)، وثم حل مؤشر (يعزل الصوت الأوسط في الكلمة) ثانياً بنسبة (32.35%)، وثم حل مؤشر يعزل الأصوات في آخر الكلمة ثالثاً بنسبة (5.88%).

خامساً - مجال عزل المقاطع:

اشتمل مجال عزل المقاطع على (3) مؤشرات فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر عزل المقاطع في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)، ويبين الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لمجال عزل المقاطع ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (7): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال عزل المقاطع للصف الأول الأساسي
(الجزء الأول)

المجال/ عزل المقاطع			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يعزل المقاطع في أول الكلمة	19	59.38
2	يعزل المقاطع في وسط الكلمة	11	34.38
3	يعزل المقاطع في آخر الكلمة	2	6.25
المجموع		32	100

ويتضح من خلال جدول رقم (7) أعلاه نتائج تحليل مجال عزل المقاطع في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الأول، حل مؤشر (يعزل المقاطع في أول الكلمة) أولاً بنسبة (59.38%)، ثم حل مؤشر (يعزل المقاطع في وسط الكلمة) ثانياً بنسبة (34.38%)، ثم حل مؤشر يعزل المقاطع في آخر الكلمة ثالثاً بنسبة (6.25%).

سادساً - مجال مطابقة الكلمات:

اشتمل مجال مطابقة الكلمات على (3) مؤشرات فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر مطابقة الكلمات في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)، ويبين الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لمجال مطابقة الكلمات ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (8): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال مطابقة الكلمات للصف الأول الأساسي
(الجزء الأول)

المجال/ مطابقة الكلمات			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يطابق الكلمات حسب المقطع	9	10
2	يطابق الكلمات حسب مكان الصوت	81	90
3	يطابق الكلمات حسب القافية	0	0
المجموع		90	100

ويتضح من خلال جدول رقم (8) أعلاه نتائج تحليل مجال مطابقة الكلمات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الأول، أن مؤشر (يطابق الكلمات حسب مكان الصوت) حل أولاً بنسبة (90%)، ثم حل مؤشر يطابق الكلمات حسب المقطع ثانياً بنسبة (10%)، وحل مؤشر (يطابق الكلمات حسب القافية) ثالثاً بنسبة (0%).

سابعاً - مجال حذف الأصوات:

اشتمل مجال حذف الأصوات على (6) مؤشرات فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر حذف الأصوات في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)، ويبين الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية لمجال حذف الأصوات ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (9): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال حذف الأصوات للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)

المجال/ حذف الأصوات			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يحذف الصوت أول الكلمة	0	0
2	يحذف الصوت وسط الكلمة	0	0
3	يحذف الصوت آخر الكلمة	0	0
4	يحذف المقطع أول الكلمة	0	0
5	يحذف المقطع وسط الكلمة	0	0
6	يحذف المقطع آخر الكلمة	0	0
المجموع		0	0

ويتضح من جدول (9) نتائج تحليل مجال حذف الأصوات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الأول، أن مؤشرات مجال حذف الأصوات الستة حصلت على نسبة (0%)، وهذا يدل على افتقار الكتاب لها.

ثامناً - مجال تبديل الأصوات:

اشتمل مجال تبديل الأصوات على (3) مؤشرات فرعية، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر تبديل الأصوات في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء

الأول)، ويبين الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية لمجال تبديل الأصوات ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (10): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال تبديل الأصوات للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)

المجال/ تبديل الأصوات			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يبدل الصوت أول الكلمة	0	0
2	يبدل الصوت وسط الكلمة	0	0
3	يبدل الصوت آخر الكلمة	0	0
المجموع		0	0

ويتضح من خلال جدول رقم (10) أعلاه نتائج تحليل مجال تبديل الأصوات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الأول، أن مؤشرات مجال تبديل الأصوات حصلت على نسبة (0%) وهذا يدل على افتقار الكتاب لها.

تاسعاً: مجال تركيب الأصوات والمقاطع:

اشتمل مجال تركيب الأصوات والمقاطع على (2) مؤشر فرعي، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر تركيب الأصوات والمقاطع في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)، ويبين الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية لمجال تركيب الأصوات والمقاطع ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (11): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال تركيب الأصوات والمقاطع للصف

الأول الأساسي (الجزء الأول)

المجال/ تركيب الأصوات والمقاطع			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	تركيب الاصوات	24	55.81
2	تركيب المقاطع	19	44.19
المجموع		43	100

ويتضح من خلال جدول رقم (11) أعلاه نتائج تحليل مجال تركيب الأصوات والمقاطع في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الأول، حل مؤشر (تركيب الأصوات) أولاً بنسبة (55.81%)، ثم حل مؤشر (تركيب المقاطع) ثانياً بنسبة (44.19%).

ينص السؤال الثالث على ما يلي: " ما مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي في كتاب الفصل الثاني للغة العربية؟"

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بتطبيق أداة تحليل المحتوى التي تم إعدادها لهذا الهدف، وتحليل كتب اللغة العربية الفلسطينية للصف الأول الأساسي - الجزء الثاني، والتي تم تطبيقه في العام الدراسي 2016/2017م، ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من المجالات لكتاب الصف الأول الأساسي الجزء الثاني، فكانت النتائج كما يوضحها جدول (12):

جدول (12): نتائج تحليل تدريبات الوعي الصوتي في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

النسبة (%)	التكرار	المجال
7.45	35	1. التحليل
17.23	81	2. مزج الأصوات والمقاطع
8.72	41	3. تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع
10.21	48	4. عزل الأصوات
15.96	75	5. عزل المقاطع
17.23	81	6. مطابقة الكلمات
0	0	7. حذف الأصوات
0	0	8. تبديل الاصوات
7.45	35	9. تركيب الأصوات والمقاطع
100	109	المجموع

ويتضح من الجدول (12) أن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في جزئه الأول لم يحتوى على جميع تدريبات الوعي الصوتي، حيث كان يفتقر الكتاب إلى مجالي (تبديل الأصوات) و(حذف الأصوات)، وبينت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة كانت لمجال (مطابقة

الكلمات) و(مجال مزج الأصوات والمقاطع حيث بلغت نسبتها (17.23%)، يليها مجال (عزل المقاطع) (15.96%)، وثم يأتي مجال (عزل الأصوات) بنسبة (10.21%)، يليها مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع بنسبة (8.72%)، من ثم مجال (تركيب الأصوات والمقاطع) ومجال (التحليل) بنفس النسبة حيث بلغت (7.45%)، وقد قام الباحثان بتحليل الكتاب وإيجاد نسبة كل مجال من المجالات الرئيسية التسعة لتدريبات الوعي الصوتي في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الفصل الثاني) وهي كما يلي:

أولاً- مجال التحليل:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر مجال التحليل في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)، ويبين الجدول (13) التكرارات والنسب المئوية لمجال التحليل ومدى توافرها في محتوى الكتاب.

جدول (13): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال التحليل للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

المجال/ التحليل			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	تحليل الجمل إلى كلمات	0	0
2	تحليل الكلمات إلى مقاطع	31	88.57
3	تحليل المقاطع إلى أصوات	4	11.43
4	تحليل الكلمات إلى أصوات	0	0
	المجموع	35	100

ويتضح من جدول (13) أعلاه نتائج التحليل لمجال التحليل في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني أنه لم تحقق جميع المؤشرات للمجال، حيث حل مؤشر (تحليل الكلمات إلى مقاطع) بنسبة (88.57%)، وحل مؤشر تحليل المقاطع إلى أصوات ثانياً بنسبة (11.43%)، وتساوى مؤشري (تحليل الكلمات إلى أصوات) و(تحليل الجمل إلى كلمات) بنسبة (0%).

ثانياً - مجال مزج الأصوات والمقاطع:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر مجال التحليل في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)، ويبين الجدول (14) التكرارات والنسب المئوية لمجال مزج الأصوات والمقاطع ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (14): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال مزج الأصوات والمقاطع للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

المجال/ مزج الأصوات والمقاطع			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يمزج الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمة	44	54.32
2	يمزج المقاطع مع بعضها البعض لتكوين كلمات	37	45.68
3	يمزج صوت مع مقطع	0	0
المجموع		81	100

ويتضح من جدول (14) نتائج تحليل مجال مزج الأصوات والمقاطع في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني، حل مؤشر (يمزج الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمة) أولاً بنسبة (54.32%)، ووحل مؤشر (يمزج المقاطع مع بعضها البعض لتكوين كلمات) ثانياً بنسبة (45.68%)، وحل مؤشر (يمزج صوت مع مقطع) ثالثاً بنسبة (0%).

ثالثاً - مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع:

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)، ويبين الجدول (15) التكرارات والنسب المئوية لمجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع ومدى توافرها في محتوى الكتاب.

جدول (15): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو

المقطع للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

المجال/ تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يصنف الكلمات حسب الصوت الأول في الكلمات	0	43.9

المجال/ تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
2	يصنف الكلمات حسب الصوت الاوسط في الكلمات	10	24.39
3	يصنف الكلمات حسب الصوت الأخير في الكلمات	7	17.07
4	يصنف الكلمات حسب المقطع الأول في الكلمات	5	12.2
5	يصنف الكلمات حسب المقطع الاوسط في الكلمات	1	2.44
6	يصنف الكلمات حسب المقطع الأخير في الكلمات	0	0
المجموع		41	100

ويتضح من خلال جدول رقم (15) أعلاه نتائج مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني حل مؤشر (يصنف الكلمات حسب الصوت الأول في الكلمات) أولاً بنسبة (43.9%)، وحل مؤشر (يصنف الكلمات حسب الصوت الاوسط في الكلمات) ثانياً بنسبة (24.39%) ، وحل مؤشر (يصنف الكلمات حسب الصوت الأخير) في الكلمات ثالثاً بنسبة (17.07%)، وحل مؤشر (يصنف الكلمات حسب المقطع الأول في الكلمات) رابعاً بنسبة (12.2%)، وحل مؤشر (يصنف الكلمات حسب المقطع الاوسط في الكلمات) خامساً بنسبة (2.44%)، وحل مؤشر (يصنف الكلمات حسب المقطع الأخير في الكلمات) سادساً بنسبة (0%).

رابعاً - مجال عزل الأصوات:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر عزل الأصوات في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)، ويبين الجدول (16) التكرارات والنسب المئوية لمجال عزل الأصوات ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (16): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال عزل الأصوات للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

المجال/ عزل الأصوات			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يعزل الأصوات في أول الكلمة	32	66.67
2	يعزل الصوت الأوسط في الكلمة	14	29.17
3	يعزل الأصوات في آخر الكلمة	2	4.17
المجموع		48	100

ويتضح من جدول (16) نتائج تحليل مجال عزل الأصوات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني، حل مؤشر (يعزل الأصوات في أول الكلمة) أولاً (66.67%)، وحل مؤشر (يعزل الصوت الأوسط في الكلمة) ثانياً بنسبة (29.17%)، وحل مؤشر (يعزل الأصوات في آخر الكلمة) ثالثاً (4.17%).

خامساً - مجال عزل المقاطع:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر عزل المقاطع في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الأول)، وبين الجدول (17) التكرارات والنسب المئوية لمجال عزل المقاطع ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (17): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال عزل المقاطع للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

المجال/ عزل المقاطع			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يعزل المقاطع في أول الكلمة	57	76
2	يعزل المقاطع في وسط الكلمة	13	17.33
3	يعزل المقاطع في آخر الكلمة	5	6.67
	المجموع	75	100

ويتضح من جدول (17) نتائج تحليل مجال عزل المقاطع في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني، أن مؤشر (يعزل المقاطع أول الكلمة) حل أولاً بنسبة (76%)، وحل مؤشر (يعزل المقاطع في وسط الكلمة) ثانياً بنسبة (17.33%)، وحل مؤشر (يعزل المقاطع في آخر الكلمة) ثالثاً بنسبة (6.67%).

سادساً - مجال مطابقة الكلمات:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر مطابقة الكلمات في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)، وبين الجدول (18) التكرارات والنسب المئوية لمجال مطابقة الكلمات ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (18): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال مطابقة الكلمات للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

المجال/ مطابقة الكلمات			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يطابق الكلمات حسب المقطع	15	18.52
2	يطابق الكلمات حسب مكان الصوت	66	81.48
3	يطابق الكلمات حسب القافية	0	0
المجموع		81	100

ويتضح من جدول (18) نتائج تحليل مجال مطابقة الكلمات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني، أن مؤشر (يطابق الكلمات حسب مكان الصوت) حل أولاً بنسبة (81.48%)، وحل مؤشر (يطابق الكلمات حسب المقطع) ثانياً بنسبة (18.52%)، فيما حل مؤشر (يطابق الكلمات حسب القافية) أخيراً بنسبة (0%)

سابعاً - مجال حذف الأصوات:

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر حذف الأصوات في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)، ويبين الجدول (19) التكرارات والنسب المئوية لمجال حذف الأصوات ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (19): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال حذف الأصوات للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

المجال/ حذف الأصوات			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يحذف الصوت أول الكلمة	0	0
2	يحذف الصوت وسط الكلمة	0	0
3	يحذف الصوت آخر الكلمة	0	0
4	يحذف المقطع أول الكلمة	0	0
5	يحذف المقطع وسط الكلمة	0	0
6	يحذف المقطع آخر الكلمة	0	0
المجموع		0	0

ويتضح من جدول (19) نتائج تحليل مجال حذف الأصوات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني، يظهر انعدام نسبة مؤشرات مجال حذف الأصوات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني.

ثامناً - مجال تبديل الأصوات:

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر تبديل الأصوات في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)، ويبين الجدول (20) التكرارات والنسب المئوية لمجال تبديل الأصوات ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (20): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال تبديل الأصوات للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

المجال/ تبديل الأصوات			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	يبدل الصوت أول الكلمة	0	0
2	يبدل الصوت وسط الكلمة	0	0
3	يبدل الصوت آخر الكلمة	0	0
المجموع		0	0

ويتضح من جدول (20) نتائج تحليل مجال تبديل الأصوات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني، انعدام نسبة مؤشرات مجال تبديل الأصوات في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني.

تاسعاً - مجال تركيب الأصوات والمقاطع:

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافر تركيب الأصوات والمقاطع في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)، ويبين الجدول (21) التكرارات والنسب المئوية لمجال تركيب الأصوات والمقاطع ومدى توافرها في محتوى الكتاب:

جدول (21): نتائج تحليل كتاب اللغة العربية في مجال تركيب الأصوات والمقاطع للصف الأول الأساسي (الجزء الثاني)

المجال/ تركيب الأصوات والمقاطع			
م	المؤشرات	التكرارات	النسبة (%)
1	تركيب الاصوات	72	66.06
2	تركيب المقاطع	37	33.94
المجموع		109	100

ويتضح من جدول (21) نتائج تحليل مجال تركيب الأصوات والمقاطع في كتاب الصف الأول الأساسي - الجزء الثاني، أن مؤشر (تركيب الأصوات) حصل على نسبة (66.06%) بينما حصل مؤشر (تركيب المقاطع) على نسبة (33.94%).

وللوصول إلى النتائج النهائية يعرض الباحثان فيما يلي مقارنة بين النسب لكل مجال من مجالات تدريبات الوعي الصوتي في اللغة العربية للصف الأول الأساسي بجزأيه الأول والثاني بعد عرض كل كتاب على حدة، فكانت النتائج كما يوضحها جدول (22) التالي:

جدول (22) خلاصة تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي

الصوتي

المجال	نسبة تكرار الكتاب الجزء الأول	نسبة تكرار الكتاب الجزء الثاني	متوسط نسبة التكرار للجزئين معاً
1. التحليل	12.25	7.45	9.85
2. مزج الأصوات والمقاطع	9.93	17.23	13.58
3. تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع	11.92	8.72	10.32
4. عزل الأصوات	11.26	10.21	10.735
5. عزل المقاطع	10.6	15.96	13.28
6. مطابقة الكلمات	29.8	17.23	23.515
7. حذف الأصوات	0	0	0
8. تبديل الاصوات	0	0	0
9. تركيب الأصوات والمقاطع	14.24	7.45	10.845
المجموع	100	100	100

ويتأمل الجدول (13) أعلاه لنتائج تحليل تدريبات الوعي الصوتي لكتاب اللغة العربية المطور للصف الأول الأساسي بجزأيه الأول والثاني، نلاحظ ان مجال التحليل حصل في الجزء الأول على نسبة (12.25%) بينما حصل الجزء الثاني على نسبة (7.45%)، أي بانخفاض بنسبة (5%) عن النسبة في الفصل الأول، وحصل مجال مزج الأصوات والمقاطع في الجزء الأول على نسبة (9.93%)، بينما في الجزء الثاني حصل على نسبة (17.23%)، أي هناك ارتفاع النسبة بما يقارب (8%)، وحصل مجال تصنيف الكلمات حسب الصوت أو المقطع الجزء الأول على نسبة (11.92%)، بينما في الجزء الثاني حصل على نسبة (8.7%)، أي بانخفاض بنسبة (3%)، وحصل مجال عزل الأصوات في الجزء الأول على نسبة (11.26%)، بينما في الجزء الثاني حصل على نسبة (10.21%)، أي بانخفاض بنسبة (1%)، وحصل مجال عزل المقاطع على نسبة (10.6%)، بينما في الجزء الثاني حصل على نسبة (15.96%)، أي بارتفاع بنسبة (5.90%)، بينما حصل مجال مطابقة الكلمات في الجزء الأول على نسبة (29.8%)، بينما في الجزء الثاني حصل على نسبة (17.23%) ، أي انخفضت النسبة (12%)، بينما حصل مجال تركيب الأصوات والمقاطع الجزء الأول على نسبة (14.24%)، بينما الجزء الثاني حصل على نسبة (7.45%)، أي بانخفاض بنسبة (7%)، بينما لم يحصل مجالي (حذف الأصوات) و(تبديل الاصوات) في جزئي الكتاب الأول والثاني على أي نسبة، وهذا يدل على فقر كتاب اللغة العربية للصف الأول الاساسي في كلا الجزئين لهاذين المجالين، مع الأهمية البالغة لهما مما يحتوياه من مؤشرات التي تحتويها تلك المجالات.

توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بـ:
- 1- تضمين الجزئين لمجال حذف الأصوات وذلك لما يمثله من قدرة على التلاعب بالأصوات والمقاطع داخل الكلمات
 - 2-تضمين الجزئين لمجال تبديل الاصوات وذلك لما يمثله من قدرة على التلاعب بالأصوات والمقاطع داخل الكلمات.
 - 3- بناء وتطوير المناهج في ضوء تنمية الوعي الصوتي كطريقة تدريس أساسية في تعليم اللغة العربية.

4- وضع معايير خاصة بمناهج اللغة العربية الفلسطينية مستندة على معايير عالمية ودولية خاصة بتدريبات الوعي الصوتي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، محمد(2008): المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتعليم القراءة الجهرية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية. مجلة *القراءة والمعرفة*، ع80، مصر.

أحمد، صبري باسط (2001م). القيم المتضمنة في كتب علوم المرحلة الإعدادية في ضوء الثورة العلمية المعرفية والتكنولوجية المعاصرة "دراسة تحليلية". المؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج التعليم والثورة والتكنولوجية المعاصر" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يوليو، ٢٠٠١ كلية التربية، جامعة عين شمس، ص 123-162.

أحمد، عبير (2016): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى الوعي الفونولوجي وأثره على تحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، مجلة *الإرشاد النفسي*، ع45، يناير، مصر، 177-222.

جلال الدين، سليمان (2006): دور التدريب على الوعي الصوتي في علاج بعض صعوبات القراءة. مؤتمر الهيئة لمصرية للقراءة والمعرفة القاهرة. مصر.

الشافعي، إبراهيم محمد؛ والكثيري، راشد حمد؛ وعلي، سر الختم عثمان. (1996م). المنهج المدرسي من منظور جديد. الرياض: مكتبة العبيكان.

طعيمة، رشدي والشعبي، محمد(2006) تعليم القراءة والادب، دار الفكر العربي، القاهرة. العزة، سعيد (2002): المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" المفهوم والتشخيص وأساليب التدريس"، ط1،

الفارسي، حفصة(2017): "فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم، مجلة *الدراسات التربوية والنفسية*، ع2، مج11، ابريل، سلطنة عمان، 315-336.

الفارسي، حفصة؛ إمام، محمود (2017): "فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في تحسين مهارة فك الترميز لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم". مجلة *الدراسات*

التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس - كلية التربية. ع2. ص ص 315 -
336.

الهاشمي، عبد الرحمن؛ وعطية، محسن. (2011م). تحليل مضمون المناهج الدراسية. ط1.
عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Goodrich، J. M.، & Lonigan، C. J. (2015). Lexical characteristics of words and phonological awareness skills of preschool children. *Applied Psycholinguistics*، 36(6)، 1509-1531.
- Layes، S.، Lalonde، R.، & Rebaï، M. (2015). Reading Speed and Phonological Awareness Deficits among Arabic-Speaking Children with Dyslexia. *Dyslexia*، 21(1)، 80-95.
- Makhoul، B. (2017). Moving Beyond Phonological Awareness: The Role of Phonological Awareness Skills in Arabic Reading Development. *Journal of psycholinguistic research*، 46(2)، 469-480.
- Suggate، S. P. (2016). A meta-analysis of the long-term effects of phonemic awareness، phonics، fluency، and reading comprehension interventions. *Journal of learning disabilities*، 49(1)، 77-96.